

دخول أحد قَوْمَة المسجد في المخزن الذي في الجانب الغربي من آخر باب المسجد لاستخراج قناديل لمناثر المسجد ، فاستخرج منها ما احتاج إليه ، ثم ترك الضوء الذي كان في يده على قَفَص من أقفاص القناديل (في) الرواق الأوسط الذي يلي الرواق الذي سبقت عمارته ، وقلعوا السقف الأسفل المحاذي لموقف الزائرين تجاه الوجه الشريف .

وكان من أقدم السقف ، ومع ذلك تعبوا في قلعه أكثر من غيره لإتقانه وإحكامه فإنه من عمل الأقدمين ، فقد وجدوا اسم الظاهر بيبرس عليه ، ثم أعادوه وأصلحوا شيئاً في السقف الشامى كما جددوا أيضاً دهان بعض السقف التي حول الحجرة داخل المقصورة التي تعرف بالحجرة من غير قلع لتلك السقف .